

الوافي في الوفيات

ما صور ا[] هذا الحسن في بشر ... وكان يمكن أن لا تعبد الصور .
من لي برد غديات بذي سلم ... حيث النسيم عليل والثرى عطر .
والنور يضحك في وجه السحاب إذا ... أبدى عبوساً وأبكى جفنه المطر .
والورق تدرع الأوراق إن نظرت ... سهام قطر بذاك القطر ينحدر .
وللغصون مناجاة إذا سمعت ... من النسيم أحاديثاً لها خطر .
ما كنت أحسب أن العيش يخلف ما ... قد كان من صفوه فيما مضى كدر .
ولا تخيلت أن الساكنين ربي ... نجد تغيرهم من بعدنا الغير .
وفيت بالعهد إذ وافيتهم نكثوا ... وصنت عهدي إذا غادرتهم غدروا .
ما حرموا غير وصلي في محرمهم ... وحال في صفر ما بيننا سفر .
واحر قلباه إن لم يدن لي وطن ... عما قليل وإن لم يقض لي وطر .
لو كنت يا بين تدري ما صنعت بنا ... لكنت في عاجل الأحوال تعتذر .
قلت : شعر جيد .

ابن القشيري .

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري . أبو المظفر ابن
الأستاذ أبي القاسم . الصوفي . النيسابوري . سمع أباه وأبا عثمان سعيد بن محمد السميري
وأبا سعد محمد بن عبد الرحمن الكنزودي وأحمد ابن إبراهيم المقرئ وأحمد بن منصور بن
خلف المغربي وأحمد بن الحسين ابن علي البيهقي والحسن بن محمد الدريندي . وحج بعد وفاة
والده . وسمع ببغداد من أحمد بن محمد ابن النور وعبد الباقي بن محمد بن غالب العطار
ومحمد بن محمد بن علي الزيني وعبد العزيز بن علي الأنماطي وغيرهم ؛ وبمكة من الحسن بن
عبد الرحمن الشافعي وسعيد بن علي الزنجاني ؛ وبهمذان عبدوس بن محمد بن عبدوس . وحدث
ببغداد بالكثير وعاد إلى نيسابور وبقي يحدث بها أكثر من عشرين سنة .

ومولده سنة خمس وأربعين وأربع مائة . وتوفي بين العيدين سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة .

ابن كليب الحراني .

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب . أبو الفرج الحراني ابن
أبي الفتح . التاجر الحنبلي البغدادي . بكر به في سماع الحديث وعمره ست سنين من الشريف
أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي وعلي ابن أحمد بن محمد بن بيان ومحمد بن سعيد

بن نيهان وإسماعيل بن محمد ابن أحمد بن فله الإصبهاني والمبارك بن الحسين بن أحمد الغسال المقرئ ومحمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد الخازن وأحمد بن علي بن بدران الحلواني . وصاعد بن سيار بن محمد الإسحاق الهروي . وكان آخر من حدث عن هؤلاء على وجه الأرض . وكانت له إجازة من الشريف أبي العز محمد بن المختار بن المؤيد ومحمد بن علي بن ميمون النرسي وغيرهما . وغرق له مملوك في البحر ومعه ستة آلاف دينار ؛ ولم يتأثر لسعة حاله ! . وما مات حتى سأل من الناس ! .

ولد سنة خمس مائة وتوفي سنة ست وتسعين وخمس مائة . وسكن دمياط مدة وتسرى بمائة وثمانية وأربعين جارية . وكان مسند العراق ؛ ألحق الصغار بالكبار . أبو الطيب الحلبي المقرئ .

عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب . الحلبي . المقرئ . الشافعي . نزىل مصر . كان خيراً ثقة . ذكره أبو عمرو الداني ؛ فقال : كان حافظاً للقراءة . توفي سنة تسع وثمانين وثلاث مائة .

أبو الفضل الجلياني المغربي .

عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن احمد بن خضر بن مالك بن حسا . أبو الفضل . حكيم الزمان . الغساني الجلياني الأندلسي .

وجليانة بالجيم واللام والياء آخر الحروف وبعد الألف نون وهاء من عمل وادي آش . كان أديباً فاضلاً طبيباً حاذقاً . له معرفة بعلوم الباطن وكلام على طريق القوم . وكان مليح السميت حسن الأخلاق رحل من الأندلس ودخل بغداد وروى عنه محب الدين ابن النجار ومدح السلطان صلاح الدين الكبير .

ولد سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة وتوفي سنة اثنتين وست مائة بدمشق . قال ابن أبي

أصيعة :